



تقييم كفاءة أداء مشاريع دائرة العيادات الطبية الشعبية في العراق (دراسة تطبيقية في الجناح الخاص)

مستشفى الزهراء التعليمي في واسط للمدة 2015-2020

Evaluation Efficiency of the performance of the projects of the popular Medical Clinics Department in Iraq (applied study in the private wing of AL _Zahra teaching Hospital in Wasit for the duration 2015_2020)

أ.م.د. صالح مهدي البرهان⁽²⁾ رياض علي هادي⁽¹⁾

كلية الادارة والاقتصاد /جامعة واسط

الخلاصة

تنسباق المجتمعات في وضع الخطط التنموية التي تهدف إلى النهوض بالبنية الاقتصادية والاجتماعية، وفي هذا السياق يعد القطاع الصحي من القطاعات الخدمية الهامة التي تمارس تأثيرها في الحياة بعد صحة الفرد عاملًا مهمًا في نجاحه ومساهمته في النمو والتطور، وحيث أن المستشفيات هي المؤسسات التي تقدم الخدمات الصحية للفرد وبالتالي فإن سلامة أدائها لوظائفها وجودة إدارتها مالياً ومادياً وبشرياً يعد مؤشرًا على جودة خدماتها الصحية وتحقيق الخدمة المثلث للفرد، وفي هذا السياق انطلقت هذه الدراسة من تراجع جودة الخدمات الطبية مقابل تنامي التكاليف الاستثمارية، حيث استهدف البحث إجراء تقييم مالي واقتصادي للجناح الخاص في مستشفى الزهراء التعليمي، وفي سبيل تحقيق أهدافه اعتمد البحث أسلوب التحليل الوصفي للمعايير المالية والاقتصادية ، فضلاً عن أسلوب التحليل الكمي في مقاربة البيانات الإحصائية والمحاسبية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1_ استعمال الأجهزة الطبية وصالات العمليات التي تعود ملكيتها إلى المستشفى بشكل عام وغير مختصة بالجناح الخاص

2_ يكون الجناح في ربح دائمًا لأنه يستخدم أساس وتعليمات دفع الأجراءات الخاصة نسبة من أجور العمليات التي يجريها كل طبيب

3_ انخفاض التكاليف وذلك بسبب استعمال أدوية ومستلزمات طبية مدعومة من القطاع الصحي العام

4_ عدم استعمال مطابقة سنوية وعدم وجود ميزانية خاصة في حسابات الجناح الخاص مما أدى إلى صعوبة إجراء تقييم مالي واقتصادي

5 الاعتماد على التعليمات التي تصدر من دائرة العيادات الطبية الشعبية بخصوص توزيع نسب الحوافز واصناف العمليات واسعار الخدمات الطبية

المقدمة

إن دراسة المشاريع الصحية بما تقدمه من خدمات وما تحققه من كفاءة، تناول الصدارة في أولويات المجتمعات في جميع الدول والأخذ بالحسبان ما تواجهه المشاريع الصحية من تحديات اقتصادية ومالية وبيئية واهم تلك التحديات الموارد المادية، وتعقيدات دراسة التكاليف وضعف نوعية الخدمات، واستعمال طرائق وأدوات فاعلة في تقييم الاداء ورصد جودة الخدمات الصحية، إن عملية التقييم الاقتصادي تهدف إلى تحديد قيمة المنشأة الاقتصادية من طريق القيام بعملية تشخيص لحالتها المالية والاقتصادية ، فضلاً عن أدائها المالي وقدرتها على الوفاء بديونها وتغطية تكاليفها الاستثمارية، باستعمال مؤشرات التقييم الاقتصادي المالي ، ثم تحديد قيمة المنشأة باستعمال مختلف مقاربـات التقييم المالي، والتي منها ما يعتمد على المعلومات التاريخية الواردة في الميزانية (القيمة المحاسبية الصافية)، ومنها ما يعتمد على القيم المحاسبية للأصول المصححة وهو ما يعرف بمقارنة الـذمة المالية ، أما المقاربـات الأخرى فتعتمد على التدفقات النقدية المستقبلية وربحية المشروع، أي ما تتحققـ المنشأة مستقبلاً. ولقد ساهم منهج تقييم المشاريع في توفير معلومات ومعايير مالية تخدم عملية التقييم الاقتصادي المالي ، ويحظى موضوع القطاع الصحي بالاهتمام لارتباطه بشكل مباشر بحياة الإنسان.

أهمية البحث

تكمـن أهمية البحث فيما يشكلـه التقييم الاقتصادي من تأثيرـ في مسار تطور المشروع الصحي، وعلى الأسس التي تتـسابـق فيها المجتمعـات في وضعـ الخطـط التـنموـية التي تـهدـف إلى النـهـوضـ بالبنـيةـ الـاـقـتصـاديـةـ .

مشكلـةـ الـبـحـثـ

تـتمـثلـ مشـكـلـةـ الـبـحـثـ في تـرـاجـعـ جـوـدـةـ الخـدـمـاتـ الطـبـيـةـ مـقـابـلـ تـنـامـيـ التـكـالـيفـ. وبـماـ يـنـطـلـقـ تـحـقـيقـهـ فيـ المـنـشـأـةـ الصـحـيـةـ، بـمـقـدـارـ ماـ تـقـدـمـهـ مـنـ خـدـمـاتـ تـحـقـقـ الـحـاجـاتـ الـمـطـلـوـبـةـ

فرضـيةـ الـبـحـثـ

هل هناك اثر للعوامل المالية والاقتصادية في نوعية الخدمات الطبية وقيمتها السوقية ؟
هدفـ الـبـحـثـ

استـهـدـفـ الـبـحـثـ إـجـرـاءـ تـقـيـيمـ اـقـتـصـاديـ مـالـيـ لـلـجـنـاحـ الـخـاصـ فـيـ مـسـتـشـفـىـ الزـهـراءـ الـتـعـلـيمـيـ. كـماـ يـهـدـفـ الـبـحـثـ إـلـىـ استـعـمـالـ طـرـقـ الـقـلـيـدـيـةـ وـالـحـدـيـثـةـ فـيـ تـقـيـيمـ الـادـاءـ الـمـالـيـ وـالـاـقـتـصـاديـ، مـنـ مـعـاـيـرـ وـمـؤـشـرـاتـ مـالـيـةـ وـاـقـتـصـاديـ، تـقـيـيمـ الـخـدـمـاتـ الصـحـيـةـ بـمـاـ يـنـتـنـاسـ بـمـنـجـدـ وـاـيـرـادـاتـ، وـتـحـقـيقـ اـهـدـافـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ الـاجـنـحةـ الـخـاصـةـ .

منهجية البحث

أعتمد البحث أسلوب التحليل الوصفي للمعايير الاقتصادية المالية، فضلاً عن أسلوب التحليل الكمي في مقاربة البيانات الإحصائية والمحاسبية .

حدود البحث:

ينطوي البحث على حدود مكانية ترتكز مديرية العيادات الشعبية وبضمنها الجناح الخاص المستشفى الزهراء التعليمي فضلاً عن حدود زمانية تغطي المدة (2015-2020)

المبحث الأول: تقييم الأداء وأهميته وأهدافه

أولاً: تقييم الأداء.

ينطوي مفهوم الأداء على مصطلحات عده، تعود أصولها إلى اللاتينية (performance) ، وقد تم استعارتها اللغة الإنجليزية في القرن الخامس عشر، التي تعني الإنجاز من خلال تحقيق النتائج العملية، ومقارنتها مع ما سبق من انشطة، الذي تعدُّ ارتباط بين الكفاءة الوظيفية والكفاءة. اذ تهدف الكفاءة الوظيفية إلى تحسين المنتجات والشراء وعمليات الإنتاج والتسويق والعلاقات الإنسانية داخل وخارج المشروع . كما تهدف الفعالية الاستراتيجية في البقاء في صدارة المنافسين، من طريق وضع المشروع في سوق مت坦مية أو عن طريق الانسحاب من سوق متراجعاً⁽¹⁾.

و الكفاءة هي التي تلبي احتياجات و توقعاتها للمستهلكين باستمرار ، مما يخلق قيمة لهم مقابل سعر مقبول ، واستعمال جميع عوامل الإنتاج بما يخدم المفاضلة بين الاقتصادي والاجتماعي ، والاهتمام بالكفاءة والفعالية على المدى الطويل⁽²⁾.

يُعد تقييم الأداء من أساسيات التأكيد على إنجاز المهام الاقتصادية، باختلاف درجات تعقيدها ودرجاتها وتطورها، حيث يؤدي تقييم الأداء دوراً حيوياً في إطار الموارد المادية والبشرية لأي مشروع، كما يعد تقييم الأداء من أدوات إدارة شؤون العاملين، كونه أسلوب يحقق الهدف الرئيسي للمشروع، الذي يُعد مؤشراً في تنمية الأفراد وتقييم قيمة الفرد، وهي مرحلة تأتي بعد اتخاذ القرار ، والسير في الأعمال، فهي المرحلة للمراجعة والمراقبة، وتحديد النتائج الإيجابية والسلبية، وهذا تبدأ عملية تقييم الأداء، التي يتم فيها فحص الاقتصاد المالي للمشروع في مرحلة معينة، باستعمال التحليل، وتقييم التكلفة والأرباح، وتحديد الموارد المادية والبشرية فيها، ودراسة نقاط القصور التنظيمية والتوجيهية. فضلاً عن دراسة العوامل الأساسية التي تحدّد مؤشرات النجاح، بهدف الوصول إلى معدلات مرتفعة من الأداء والكفاءة، سواء في تقديم

1 – Marcos, A. F., Rouyet, J. I., Bosch, A.(2012). An IT Balanced Scorecard Decision Making under Service Management Philosophy. 45th Hawaii International Conference on System Sciences, p7.

2 – زويك، كلويديا فون، وآخرون، (2020)، الأداء الإستراتيجية لتقدير الجودة، الدليل الأساسي لاستخدام مؤشرات الجودة في العلاج الوظيفي، جنيف، سويسرا، ص.7.

الخدمات، أم في العوائد المادية، إذ تبرز دلائل الأداء الناجح، ومجموعة الانحرافات، التي ساهمت في عدم تحقيق الأهداف في المدة الزمنية المحددة⁽¹⁾.

ثانياً: اهداف تقييم الأداء:

يمكن تعريف أهمية تقييمات الأداء على أنها عملية تقييم أداء العامل والمشروع وانعكاس ذلك في مجموعة من معايير المشاريع، التي تحدد مدى كفاءة العامل والمشروع وإنتاجيتهما، وفي هذا الصدد تتعدد أهداف تقييم الأداء حسب مستوى المشروع، وحجمه من خلال⁽²⁾:

- 1. يعزز تقييم الأداء إيجاباً في رفع معنويات الموظفين ويحفزهم على العمل بشكل أكبر نحو تحقيق هدف المشروع مع تعزيز تقييمات ومراجعات الأداء في تقييم العامل ودوره في أداء الفريق.
- 2. يهدف تقييم الأداء لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للعامل، مما يمنحه فرصة للتقييم الذاتي والتطوير من خلال جلسات التواصل المفتوح والتذكرة الراجعة، وبهدف التقييم إلى تأسيس نظام قائم على الجدار، وتحفيز العاملين على بذل قصارى جهدهم من أجل الاعتراف بجهودهم.
- 3. تهدف مراجعات الأداء إلى وصول الصورة الواضحة إلى الإدارة بالتوقعات وإجراء الخطط المستقبلية للمشروع. كما توضح أدوار ومسؤوليات العاملين في المشروع للوصول إلى آفاق متغيرة.
- 4. تقييم الأداء أحد الطرائق الفعالة لترقية العاملين بناءً على أدائهم. كما أنه يساعد إدارة المشروع على اتخاذ قرارات النقل وفقاً لمتطلبات النشاط.
- 5. يهدف التقييم منح الفرص لإدارة الموارد البشرية بمراجعات الأداء الكفوء، في إبقاء العاملين وقرارات التسريح لآخرين، فضلاً عن أنه يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة في الترقية، والبرامج التدريبية المناسبة، وتحفيض من مستويات الأخطاء ومعالجة المخاطر المالية، وتوجيه الخطط اللازمة للتنفيذ الملائم، والهدف إلى رفع من مستوى الإمكانيات التي تحقق الأداء الكفوء ، والمساعدة على التطوير المستمر⁽³⁾.

1- Babita Jaiswal, (2020),Traditional and Modern Methods of Performance Appraisal.
Department of Library and Information Science, Lucknow University, p.1

2 - عينوش ، عبد الرحيم، و دحماني، عبد الوافي، (2019)، تقييم الاداء المالي في شركات التأمين دراسة تطبيقية في الصندوق الجهوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة اكلي مهند اولجاج ، الجزائر ، ص 12-13.

3 - حسن، لارا، (2014)، التقييم الذاتي للمستشفيات العام باستخدام نموذج EFQM للتميز ودوره في تحسين الأداء، دراسة حالة مستشفى الأسد الجامعي في اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الافتراضية السورية ص 28-29.

ثالثاً: مستويات تقييم الأداء.

ثمة ثلاثة مستويات للأداء في المشاريع يمكن إدراجها على النحو الآتي:

- 1- **تقييم الأداء الكلي:** الذي يشمل أداء جميع الأنشطة في المشاريع بنحو منفرد ، ومجموع أداء تلك الوحدات هي المحصلة النهائية لتقييم الأداء العام. وقد يوضع في الحسابان اتفاق كل نشاط وتحديد التقييم المالي له.
- 2- **التقييم الجزئي:** الذي يتمثل في تقييم الأداء المالي والأداء الإنتاجي لكل قسم من أقسام المشروع، أو الوحدات الإدارية فيها. وتقدر القيم المالية والإنتاجية لكل قسم أو وحدة إدارية بنحو منفصل.
- 3- **التقييم الفردي:** الذي يتحدد في تقييم الأفراد وأدائهم في المشروع بنحو عام، والمصاريف المالية سيما الأجر والكافات وغيرها، وتقدير القيم الإنتاجية الفردية.

ويمكن القول : أن مستويات تقييم الأداء تؤخذ بالحساب عندما تلبي المشروع رغبات المتعاملين معها، وهو الانعكاس الإيجابي أو السلبي. وهذا يشمل تقييم الأداء في تلبية الخدمات.

وأما التقييم في الأداء المالي، هو ما يمكن مقارنته مع تكاليف الإنتاج من مواد أولية وأجور وغيرها، مقابل الإيرادات المالية الصافية، التي تعدّ من الأرباح النهائية.⁽¹⁾.

رابعاً: مؤشرات تقييم الأداء:

مؤشرات قياس الأداء هي مطلب ضروري لتحديد قياس التقدم الذي يتحقق مقارنة بالسنوات الماضية، أو الدورات المالية، بوصفها محصلة دقة ونهائية، لا يعتريها أي غموض، وفي هذا الصدد يمكن تأكيد المؤشرات الآتية:⁽²⁾.

- 1- **مؤشرات الإنفاق العام:** هي مجموع الإنفاق المالي على مستوى المشروع، موزعة على الأقسام أو الفروع، والتي توضح ضمن هيكل الموازنة ، والشفافية المالية لكل المصاريف الإنتاجية، والتقييم في هذه الحالة هو وضع الأسس الاستراتيجية المستقبلية، وقابلية التنبؤ وتقدير الميزانية بنحو كفوء. وتقييم الأداء المالي في العمليات الرئيسية، واستخلاص المؤشرات الجماعية والفردية ذات الصلة. ضمن سلسلة تراتبية تعتمد على درجة الارتباط بين الأفراد والمجموعات وعناصر الإنتاج من التكاليف المالية التي تُسرّع في عمليات المنتج النهائي، وكفاءة تقديم الخدمة.
- 2- **مؤشرات تقييم الموارد المادية:** هو خلاصة عامة لما يرد المشروع من إيرادات مادية خلال مدة معينة، تُقارن مع الموارد المادية السابقة بالمدة الزمنية. نفسها سيما أن الموارد المادية للأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020 كانت (س)، وإن الموارد المادية العائنة للمؤسسة في عام 2021 للأشهر الثلاثة الموازية أصبحت (س)، دلّ على زيادة ضعفي الواردات، وتدرج تلك العمليات ضمن سجلات مخصصة للموازنة المالية، وتأخذ نماذج خاصة للتقارير، بنسب إجمالية للدخل المالي ومصادره المختلفة، وتوضع والبيانات الدقيقة للتكاليف والأجور، وتحسب من الإنفاق الكلي، إذ توضع

1 - خراش، صباح، (2015)، تقييم كفاءة أداء مؤسسات الخدمات الصحية في الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوظياف، المسيلة، الجزائر، ص 20.

2 - البكري، ثامر ياسر، (2012)، إدارة المستشفيات، دار اليازوردي للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 204.

تقارير حول تقييم المخاطر وتقلباتها وآثارها على سير العمل ضمن الاستراتيجيات المستقبلية واستخلاص الحسابات النهاية والختامية للموازنة.

3- مؤشرات تقييم أداء الموارد البشرية: مجموعة المؤشرات الناتجة عن تقييم أداء الأفراد والموارد البشرية المساهمة في الإنتاج لأي مشروع، وهي مجموعة الموارد المادية التي تحصل عليها المشروع من أداء الجميع، وأما تقييم الأداء الفردي، هو مجموع ما ينتجه الفرد الواحد ضمن الفريق أو المجموعة العاملة من مردود مادي أو معنوي. والتقديرات المادية التي ينتجها قسم أو فرع في مشروع، هو مجموع مردود الإنتاجية مقسوماً على عدد الأفراد العاملين في القسم الإنتاجي أو الخدمي⁽¹⁾ ..

المبحث الثاني: تحليل كفاءة الأداء لمشاريع العيادات الطبية الشعبية في العراق:

إن العيادات الطبية الشعبية العامة يمكن اعتبارها النشاط أو المشروع الرئيسي في وزارة الصحة لكون وحداتها متعددة إلى جميع أنحاء العراق ، إذ تحتوي العيادات على مجموعة من المشاريع التي من مهامها تقديم الخدمات الطبية والعلاجية والتشخيصية التي تندرج مع قانون العيادات الطبية رقم (89) لسنة 1986 (المعدل) فضلاً عن ذلك فهي تقدم الخدمات بأجور أقل مقارنة بأجور المستشفيات والعيادات والمخبرات الخاصة بهدف عدم إرهاق ذوي الدخل المحدود⁽²⁾ وفي هذا الصدد يعد مشروع العيادات الطبية الشعبية المسائية من المشاريع المهمة اذ تقدم الخدمات الطبية المختلفة ما عدا الجراحية والإقامة مع فأنها تعاني من ضعف المالك الفعلي مقارنة مع المالك القياسي في الملوكات الرئيسة للعيادات الطبية الشعبية المسائية في بغداد والمحافظات، وفي هذا الصدد يوضح الجدول (1) المالك القياسي والفعال للعيادات الطبية الشعبية المسائية.

الجدول (1)

المالك القياسي والملاك الفعلي للعيادات الطبية الشعبية المسائية عام 2017 يشمل بغداد والمحافظات

(عدا إقليم كردستان)

نسبة التغطية	العدد	التفاصيل	
%67	310	قياسي	طبيب اختصاص
	208	فعلي	
%100	310	قياسي	طبيب مارس
	310	فعلي	
%13	310	قياسي	طبيب اسنان
	43	فعلي	
%1	310	قياسي	صيدلي

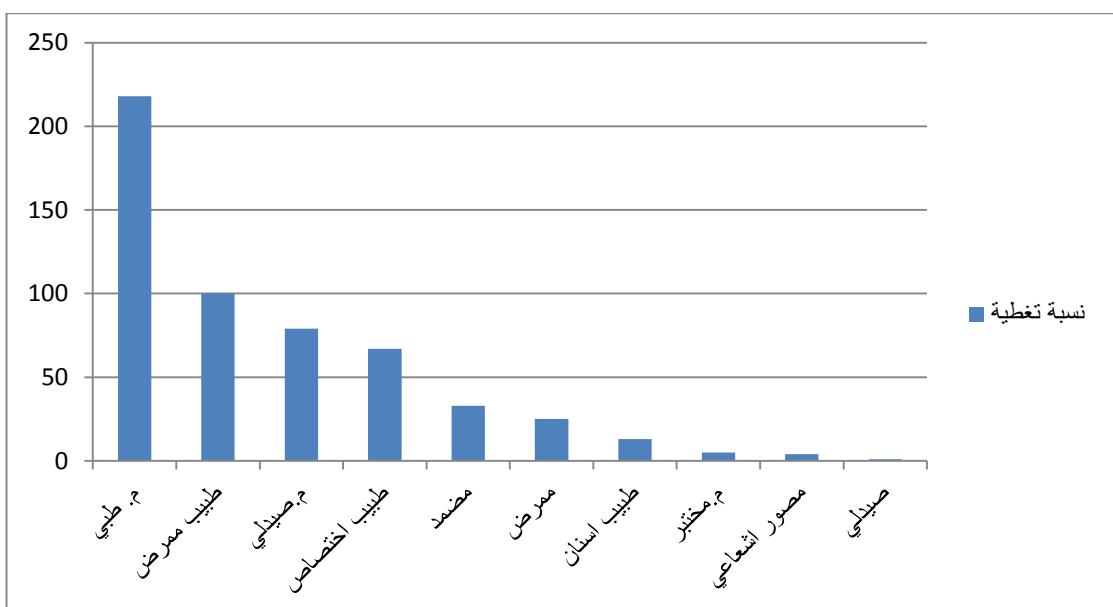
1 - البكري ،ثامر ياسر ،(2012).مصدر سابق ص204

2_ النعيمي ،شهاب الدين حمد ،(2010)، التنبؤ بالاحتياجات من الادوية الامراض المزمنة والمحافظة على المال العام دراسة تطبيقية في دائرة العيادات الطبية الشعبية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص 97

		3	فطى	
%79	310	قياسي	معاون صيدلى	
	245	فطى		
%218	155	قياسي	معاون طبى	
	339	فطى		
%5	310	قياسي	مساعد مختبر	
	15	فطى		
%4	310	قياسي	مصور اشعاعي	
	13	فطى		
%25	155	قياسي	ممرض	
	78	فطى		
%33	310	قياسي	مضمد	
	104	فطى		

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات ،وزارة الصحة ، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم ا التخطيط وتنمية الموارد

الشكل (1) نسبة الملاك الفطى الى الملاك القياسي



المصدر: الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

يوضح الشكل(1) أعلاه الزيادة الكبيرة في اعداد اختصاص معاون طبي مقارنة مع الملاكات الطبية الرئيسة (طبيب اختصاص - طبيب اسنان - صيدلي - مصور شعاعي - ممرض) عندما بلغت نسبته (218 %) من الملاك القياسي لعام 2017 اذ ان عدد العيادات لعام 2017 بلغ نحو (310) عيادة ، مما أدى إلى عدم كفاية الملاك الفعلي لسد احتياج العيادات الطبية الشعبية من تلك الملاكات، إذ ان العيادات الشعبية تعتمد بشكل كبير على اختصاص الطبيب الممارس دون الأطباء الاختصاص الذي يعمل باجر اقل لكونهم لا يزاولون تحت التدريب بالإضافة الى ذلك عدم تطبيق القانون بشكل فعلي او السير بموجب التعليمات الخاصة التي تلزم الطبيب بالدوام المسائي الأمر الذي سبب عدم التزام الأطباء بالتواجد في العيادة الشعبية، إن انخفاض إعداد العاملين من الاختصاصيين لاسيما الأطباء وأطباء الأسنان والمهن الصحية والمهن التمريضية والأشعة بالعمل في العيادات الطبية الشعبية بسبب قلة الأجور الشهرية التي تقدمها دائرة العيادات الطبية الشعبية قياساً بالأجور في العيادات الخاصة، وذلك يعود لأنخفاض اعداد المراجعين، مما أدى إلى تراجع الخدمات الصحية التي تقدم في العيادات، عدم توفر التجهيزات الكاملة للأدوية،⁽¹⁾ ومن ثم فان استمرار العجز المالي في العيادات الشعبية وعدم معالجة الأسباب المؤدية له سيؤدي إلى انحسار العيادات وتقليلها واغلاق جميع العيادات بنحو كلي. وفي هذا الصدد، يبين الجدول (2) العجز المالي في العيادات الطبية الشعبية المسائية.

جدول(2)

الإيرادات والتكاليف والعجز للعيادات الطبية الشعبية المسائية لمدة 2016-2017

السنة	اجمالي الإيرادات	اجمالي التكاليف	العجز
2016	3940811750	4028843130	88031380
2017	2662157000	2751671000	89514000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات ، وزارة الصحة دائرة العيادات الطبية الشعبية، قسم الشؤون المالية

وعلى صعيد منفصل، ثمة أهمية لنظام التأمين الصحي في تقديم الخدمات الصحية، إذ بدأ العمل بنظام عيادات التأمين الصحي في الأرياف بقانون رقم (130) لسنة 1963 وجرت العديد من التعديلات على هذا القانون، وكانت عوائد التأمين الصحي تتحصل بمراكز التواحي والمناطق الريفية، وبعد احداث 2003 ارتبطت عيادات التأمين الصحي بدائرة العيادات الطبية الشعبية اعتبارا من 1/9/2003 بموجب الأمر الوزاري المرقم (496) في 21/8/2003 وقانون

¹- تقرير ديوان الرقابة المالية ، 2017 ،نتائج اعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاطات دائرة العيادات الطبية الشعبية ،ص8

العيادات الشعبية رقم (89)، سنة 1986 (المعدل)⁽¹⁾ ثم أصبح ارتباط عيادات التامين الصحي ارتباطاً مالياً فقط بدائرة العيادات الطبية الشعبية وفيها وادارياً بدوائر الصحة في بغداد والمحافظات بموجب البيان الصادر من وزارة الصحة المرقم (110) في 11/3/2013، ثم وضع نظام خاص لعيادات التامين الصحي والأجور العاملين يعتمد مبدأ الحصص وشمل بالعمل الأطباء واطباء الأسنان والصيادلة خلال مدة التدرج الطبي رقم (6)، لسنة 2000⁽²⁾ إذ وتقوم على هدف العيادات الطبية الشعبية نفسه من خلال رعاية المواطنين صحياً واستحصال أجور تتخفض عن الحدود المعمول بها في العيادات والمستشفيات الخاصة. وفي هذا الصدد، يبين الجدول (3) اعداد عيادات التامين الصحي وعدد المراجعين.

الجدول (3)

يبين اعداد عيادات التامين الصحي واعداد المراجعين للمدة 2014-2017

2016		2015		2014		المحافظة
عدد المراجعين	عدد العيادات	عدد المراجعين	عدد العيادات	عدد المراجعين	عدد العيادات	
7745	26	1587	26	14049	26	بغداد
145851	16	173886	21	107434	21	البصرة
صفر	29	صفر	29	33689	29	نينوى
96685	11	15583	11	124612	11	ميسان
31337	13	71674	13	65429	13	الديوانية
27192	24	21154	26	22628	26	ديالى
12745	23	صفر	23	صفر	23	الأنبار
18144	13	22664	13	28159	13	بابل
16082	9	40862	9	50421	9	كربلاء
21343	19	41889	19	60915	19	كركوك

¹ قانون العيادات الطبية الشعبية رقم (89) لسنة 1986 (المعدل). الواقع العراقي العدد 3117 في 29\9\1986

² قانون تدرج ذوي المهن الطبية والصحية ذو الرقم (6) لسنة 2000، الواقع العراقي، العدد 3811 في 31\1\2000

50823	17	125546	18	101259	18	واسط
122354	17	154648	18	184059	18	ذي قار
86870	9	137543	18	115980	8	المثنى
صفر	7	صفر	7	10935	7	صلاح الدين
29285	9	40679	9	38238	9	النجف

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة ، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم التخطيط وتنمية الموارد

فضلاً عما سبق، تتحل العيادات الطبية الاستشارية أهمية متنامية في تقديم خدمات صحية نوعية ، بهدف أن تقدم خدمات طبية نوعية قرر مجلس ادارة العيادات الطبية الشعبية بجلسته الرابع لعام 2007 المنعقد بتاريخ 5/7/2007 فتح عيادات استشارية في بغداد الأولى في جانب الكرخ والأخرى في جانب الرصافة، وفي النجف والمثنى وتعمل هذه العيادات على تقديم الخدمات الطبية والتشخيصية للمرأجين وتوفير متطلبات العمل من الأدوية والمستلزمات الطبية وتوفير احدث الاجهزة الطبية بدعم من وزارة الصحة، وتوفير الملوكات وسيما الأطباء الاختصاصيين من حملة الاختصاصات السريرية، وفي هذا السياق يبين الجدول (4) اعداد العيادات الاستشارية ومراعيها.

الجدول (4)

أعداد العيادات الاستشارية والمرأجين في بغداد والنجف والمثنى لمدة 2014-2016.

المحافظة	2016			2015			2014	
	نسبة التغير %	اعداد المرأجين	عدد العيادات	نسبة التغير %	اعداد المرأجين	عدد العيادات	عدد المرأجين	عدد العيادات
بغداد	13	99350	4	1.2	87749	5	86709	5
المثنى	0.4	34719	2	13-	34569	2	39910	2
النجف	23-	3391	1	26	4423	1	3489	1
المجموع		242743	7		138507	8	232477	8

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة ، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم التخطيط وتنمية الموارد

نسبة التغير=السنة الحالية - سنة السابقة/ سنة السابقة×100

ثمة انخفاض في أعداد العيادات الطبية الشعبية الاستشارية التابعة الى دائرة العيادات الطبية خلال عام 2016 مقارنة بالعامين (2014- 2015) فبعد ان كانت(8) عيادات خلال عامي 2014، 2015 ، اصبحت في عام 2016 نحو (7) عيادات، بعد أن تم إغلاق عيادة الكرخ (العيادة الاستشارية في العامريه)، وتحويلها الى عيادة طبية شعبية بسبب انخفاض اعداد المراجعين والعجز المالي، إذ اقتصر تواجد هذه العيادات في ثلاثة محافظات فقط وهي (بغداد، النجف ، المثنى) إذ إن تقليص هذا النوع من العيادات يؤثر على الهدف الذي كانت تسعى له دائرة العيادات الطبية الشعبية وهو التوسيع في العيادات الاستشارية في عموم العراق، فضلاً مما سبق، ثمة نمو في اعداد المراجعين في محافظة بغداد إذ بلغ نحو 1.2 و 13 في عامي 2015 و 2016 على التوالي .اما محافظة المثنى فقد حققت نسبة تغير سالب 13 في عام 2015 وارتفع في عام 2016 نحو 0.4 .اما محافظة النجف فقد حققت نمواً في عام 2015 نحو 26 وفي عام 2016 انخفض وبلغ سالب 23 . وفي هذا الصدد يبين جدول (5) والشكل (2) انخفاض عدد الاختصاصات السريرية في بغداد والنجف في حين يؤكد عدم وجود اختصاص بكالوريوس صيدلة عندما بلغ ملاك العيادات الاستشارية (صفر) وطبيب الأشعة(صفر) والاعتماد على (م. صيدلي ،م ،شعاعي) وهما ايضاً ضمن المالك الفعلي يشكلان نسبة منخفضة، وفيما يتعلق باختصاصات سينا (الباليوجي ، م .طبي) ،لم يتم إدراجها ضمن المالك القياسي ،رغم وجودهما في هيكل المالك الفعلي.

الجدول (5)

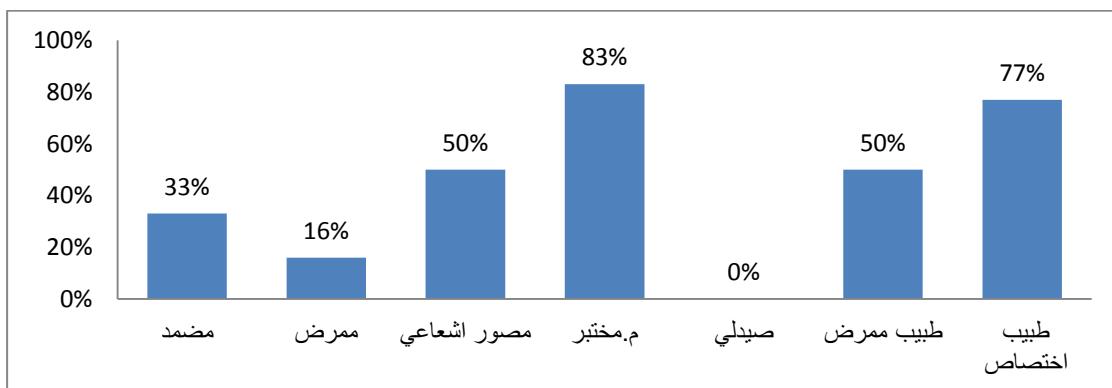
اعداد المالك القياسي والفعلي الموجودة في العيادات الاستشارية في محافظات (بغداد، النجف ،المثنى) عام 2016

اسم المحافظة	بغداد	النجف	المثنى
طبيب اختصاص	12	3	3
	9	2	3
طبيب ممارس	8	2	2
	5	0	1
طبيب اسنان	0	0	0
	3	0	0
صيدلي	4	1	1
	0	0	0

1	1	4	قياسي	معاون صيدلي
1	0	5	فعلي	
0	0	0	قياسي	معاون طبي
3	0	1	فعلي	
0	0	0	قياسي	باليوجي
3	0	1	فعلي	
1	1	4	قياسي	مساعد مختبر
3	1	1	فعلي	
1	1	4	قياسي	مصور اشعاعي
2	0	1	فعلي	
1	1	4	قياسي	ممرض
1	0	0	فعلي	
1	1	4	قياسي	مضمد
1	1	0	فعلي	

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة ، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم التخطيط وتنمية الموارد

الشكل (2) نسبة الملاك الفعلي الى الملاك القياسي في العيادات الاستشارية



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (5)

وتحت مساق دائرة العيادات الطبية الشعبية بمشروع مركز الرقابة الدوائية لا جراء الفحوص الدوائية ضمن الدوام المنساني اعتباراً من السنة 2011 وهو من ضمن مساهمات الدائرة مع جهات أخرى في أعمال ومشاريع مشتركة بموجب المادة الثالثة من قانون دائرة العيادات الطبية الشعبية لتحقيق أهداف الدائرة.⁽¹⁾ وفي هذا السياق يوضح الجدول (6) حجم الإيرادات المتحققة لهذا النشاط ونسبة توزيع الإيراد للسنوات (2012 - 2016)

الجدول (6)

حجم الإيرادات المتحققة لمركز الرقابة الدوائية ونسبة توزيع الإيراد للمدة 2012-2016

السنة	2012	2013	2014	2015	2016
الإيراد	980953000	1803163500	3157954500	3192465000	2657830000
حوافز العاملين	608190860	1081898100	1894772700	1915479000	1461962050
النسبة	%62	%60	%60	%60	%55
التطوير المركز	215809660	396695970	694749990	7023423300	531566000
النسبة	%22	%22	%22	%22	%20
المديرية العيادات	156952480	324569430	568431810	574643700	664301950
النسبة	%16	%18	%18	%18	%25

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة ، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم الشؤون المالية

وعلى صعيد متصل ، بدء العمل بمشروع اللجان الطبية لفحص الراغبين بالحصول على اجازات السوق وحيازة حمل سلاح او التعين بتاريخ 1/11/2010 بموجب قرار مجلس الإدارة العيادات الطبية الشعبية بجلسته التاسعة لسنة 2010.⁽²⁾ مقابل اجر خدمات طبية ،في هذا الصدد يبين الجدول (7) اجر الخدمات المعنية .

¹- المادة الثالثة، من قانون العيادات الطبية الشعبية، ذو الرقم 89 لسنة 1986 المصدر السابق

²- تقرير ديوان الرقابة المالية ، 2017 ، مصدر سابق،ص3

الجدول (7)

اجور فحص اللجان الطبية في بغداد والمحافظات وعدد المراجعين للمرة (2015-2019)

الاجور واللجان	2015	2016	2017	2018	2019
اجور الفحص	15000 دينار	15000 دينار	15000 دينار	25000 دينار	25000 دينار
عدد مراجعى لجان السياقة في بغداد ومحافظات	158514	303060	687810	464068	
عدد مراجعى لجان التعين في بغداد ومحافظات	119622	94600	77113	55197	55276
عدد مراجعين لجيان حمل وحيازة السلاح في بغداد ومحافظات	624	792	1437	857	944
عدد مراجعين تصديق التقارير الطبية بالعلاج خارج العراق	2750	731	1029	1012	621

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة والبيئة ، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم التخطيط وتنمية الموارد

وعلى صعيد متصل، ساهمت دائرة العيادات الطبية الشعبية في مشروع قسم التسجيل التابع لدائرة الأمور الفنية في وزارة الصحة خلال الدوام المسائي استنادا الى بيان وزارة الصحة / دائرة التخطيط وتنمية الموارد/ قسم السياسات والتخطيط الصحي ذي العدد(148) في 22/6/2015 ووفقا لقانون العيادات الطبية الشعبية المرقم (89) لسنة 1986(المعدل)⁽¹⁾ الذي هدف الى :

1- الإسراع في انجاز معاملات تسجيل شركات الأدوية والمستحضرات الطبية بما ينعكس ايجابيا في توفير الدواء.

1- قانون العيادات الطبية الشعبية المعدل، مصدر سابق

- 2- دعم الكادر العامل في قسم التسجيل وخاصة الصيادلة لتحفيزهم على تعظيم إنتاجية الخدمات.
- 3- توفير المبالغ المطلوبة لتأمين متطلبات القسم من الأجهزة والمواد والمستلزمات من خلال الإيرادات المتحققة وتحفيز العباء عن الموازنة العامة، وعلى هذا الصعيد ،يبين الجدول (8) إيرادات مشروع قسم التسجيل.

الجدول (8)

الإيرادات المتحققة من مشروع التسجيل ونسبة التوزيع للمدة 2016-2019

السنة	الإيراد الكلي	نسبة توزيع الإيرادات	الوزارة	العاملين	المديرية	التطویرية
			%10	%65	العيادات	%17
2016	744050000	483632500	74405000	126488500	126488500	%8
2017	823930000	535554500	82393000	140068100	140068100	65914400
2018	801735000	521127750	80173500	136294950	136294950	64138800
2019	781346000	507874900	78134600	132828820	132828820	62507680

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات، وزارة الصحة، دائرة العيادات الطبية الشعبية، قسم الشؤون المالية

ومن الأهمية بمكان التأكيد على دور الأجنحة الخاصة للمستشفيات الحكومية في توليد الإيرادات ، اذ بدأ العمل بمشروع الأجنحة الخاصة في المستشفيات الحكومية بناء على توجيهه من وزارة الصحة الى الدوائر الصحية في بغداد والمحافظات كافة بموجب الكتاب المرقم (7738) في 31/12/2008 بقيام دوائر الصحة جميعها بتأهيل (25%)، من عدد الأسرة وتجهزها بالخدمات الفندقية الحديثة واختيار الملوكات الطبية الكفؤة للعمل فيها وبموجب التعديل الثاني لقانون رقم (89) لسنة 1986، اصبحت الأجنحة الخاصة تعامل في المستشفيات الحكومية معاملة العيادات الطبية الشعبية، وصدرت التعليمات المنظمة لعمل الأجنحة الخاصة بتاريخ 01/9/2009⁽¹⁾، ثم صدر التعديل الأخير على التعليمات بتاريخ 01/7/2017 ، المتضمن اليه توزيع نسبة الإيرادات المتحققة من الأجنحة الخاصة انظر الجدول (9)

¹- العبودي ، ثامر كريم محمد ،(2016)، تقييم اداء الخدمات الصحية من وجهة نظر المستفيد _ بحث في عدد من الأجنحة الخاصة للمستشفيات الحكومية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص 77

الجدول (9)

اجمالي الايرادات المتحققة و اجمالي التكاليف والارباح للأجنحة الخاصة للمدة 2013-2019

السنة	اجمالي الايرادات	اجمالي التكاليف	الارباح
2013	54214579000	3764530800	16569271000
2014	62224219000	42890949000	19333269000
2015	68561101000	47131939000	21429162000
2016	80876876000	56562981000	24313895000
2017	85867601300	59562977000	26304624300
2018	83859842000	58973822000	24886020000
2019	84921751000	58794619000	26127132000

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة، دائرة العيادات الطبية الشعبية ، قسم الشؤون المالية

في حين يترجم الجدول(10) الجهات المستفيدة من توزيع ارباح الاجنحة الخاصة في المستشفيات .

الجدول (10)

نسب توزيع ارباح المتحققة للجهات المستفيدة للمدة (2013-2019)

السنة	الارباح	نسب التوزيع	دارة الجناح %20	تطوير الجناح %45	وزارة الصحة %9	دائرة الصحة %3	دائرة العيادات %14	مديرية العيادات %2	الملائكت التمريضية %7
2013	16569271000	3313854200	1159848970	7456171950	1491234390	497078130	2319697940	331385420	331385420
2014	19333269000	3866653800	2706657660	8699971050	1739994210	579998070	2706657660	386665380	386665380
2015	21429162000	4285832400	1500041340	9643122900	1928624580	642874860	3000082680	428583240	428583240
2016	24313895000	4862779000	1701972650	4862779000	2188250550	729416850	3403945300	486277900	486277900
2017	26304624300	5260924860	1841323701	5260924860	11837080935	2367416187	789138729	3682647402	526092486
2018	24886020000	4977204000	1742021400	4977204000	11198709000	2239741800	746580600	3484042800	497720400

1828899240	522542640	3657798480	783813960	2351441880	11757209400	5225426400	26127132000	2019
------------	-----------	------------	-----------	------------	-------------	------------	-------------	------

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات

1-وزارة الصحة ،دائرة العيادات الطبية الشعبية، قسم الشؤون المالية

2-اسس وتعليمات الاجنحة الخاصة

المبحث الثالث: تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للجناح الخاص في مستشفى الزهراء التعليمي
 نظرا لاعتماد مؤشرات التقييم الاقتصادي على الايرادات والتكاليف يمكن متابعة الأهمية النسبية لمساهمة كل نشاط في تحقيق

1-الايراد الكلي عبر بيانات الجدول (11) التي توضح أن ايراد نشاط الجراحي كان له الأهمية الاكبر ،إذ بلغ أعلى نسبة له في عام 2016 بقدر 92% وانخفض الى اقل مستوى في عام 2018 عندما بلغ بنحو 76%

اما ايراد نشاط الاشعة فقد بلغ أعلى نسبة له في عام 2018 و 2019 اذ بلغ 22% وانخفض في عام 2016 إلى اقل مستوى 6%. وتحتل ايرادات التحليلات المرضية المرتبة الثالثة التي انخفضت الى اقل مستوياتها بنحو 2% لعموم السنوات ، باستثناء عام 2018، اذ انخفضت الى 1%. ومن الجدير بالذكر تقاس نسبة نمو ايرادات الاعططة عبر المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة النمو} = \frac{\text{السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}} \times 100$$

وفي هذا الصدد توضح بيانات الجدول (12) نسبة نمو ايرادات النشاط الجراحي في الجناح الخاص لمستشفى الزهراء التعليمي، إذ بلغ نشاط الجراحة لسنة 2015 نحو 542714500 دينار ثم ارتفع في عام 2016 الى 654544500 دينار، إذ بلغت نسبة النمو 20% وفي عام 2017 استمرت بالارتفاع نحو 21%. ولكن في عام 2018 انخفضت عندما بلغ الايراد 548701500 دينار، ونسبة النمو كانت سالبة بنحو 30%， وذلك بسبب ظهور المنافسين في القطاعات الصحية الأهلية لاسيما مستشفى الهلال الأحمر ، اما في عام 2019 فقد ارتفع الايراد بشكل طفيف ،إما في عام 2020 انخفض بنحو كبير جراء جائحة كورونا وكانت النسبة سالبة بنحو 79%.

الجدول (11)

الاهمية النسبية لإيراد النشاط الجراحي والاشعة والتحليلات ضمن الايراد الكلي للجناح الخاص في مستشفى الزهراء للمدة 2015-2020

السنة	القيمة	%	ايراد نشاط الجراحي	ايراد نشاط الاشعة	ايراد نشاط تحليلات	اجمالي الايرادات
2015			541714500	74255000	11518300	627487800
		%	86	12	2	

				القيمة	2016
709374000	14034500	40795000	654544500		
	2	6	92	%	2017
1004441000	16313000	195110000	793018000	القيمة	
	2	19	79	%	2018
715882500	8466000	158715000	548701500	القيمة	
	1	22	77	%	2019
736407500	9288000	167630000	559489500	القيمة	
	2	22	76	%	2020
139667000	1682000	22250000	115735000	القيمة	
	2	15	83	%	

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مستشفى الزهراء التعليمي ،الجناح الخاص.

الجدول (12)

نسبة نمو ايرادات نشاط الجراحة

السنة	ايرادات الاطباء	النمو
2015	542714500	—
2016	654544500	%20
2017	793018000	%27
2018	548701500	%-30
2019	559489500	%2
2020	115735000	%-79

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مستشفى الزهراء التعليمي ،الجناح الخاص

$$\text{نسبة النمو} = \frac{\text{السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}} * 100$$

الجدول (13)

نسبة نمو ايراد قسم التحليلات المرضية

النحو	ايرادات التحليلات المرضية	السنة
-----	11518300	2015
%21	14034500	2016
%16	16313000	2017
%-48	8466000	2018
%9	9288000	2019
%-81	1682000	2020

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات حسابات مستشفى الزهراء التعليمي ، الجناح الخاص

$$\text{نسبة النمو} = \frac{\text{س1} - \text{س0}}{\text{س0}} \times 100$$

يبين الجدول (13) نمو ايراد نشاط التحليلات المرضية إذ كانت الايرادات في عام 2015 بنحو 11518300 دينار، وفي عام 2016 ارتفعت الى 14034500 دينار، بنسبة نمو بلغت نحو 21%， واستمر بالارتفاع في عام 2017 عبر تحقيق نسبة نمو 16% ، ثم انخفض في عام 2018 عندما بلغت الايرادات 8466000 دينار وبنسبة انخفاض سالبة 48%.اما في عام 2019 فقد ارتفع قليلا عبر تحقيق نسبة نمو بلغت 9% . ثم عاد للتراجع مسجل انخفاضا" سالبا" بنحو 81% في عام 2020 جراءجائحة كورونا .

الجدول (14)

نسبة نمو ايراد نشاط قسم الاشعة

النحو	ايرادات قسم الاشعة	السنة
-----	74255000	2015
%-45	40795000	2016
%380	195910000	2017
%-18	158715000	2018

%5	167630000	2019
%-98	22250000	2020

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات حسابات الجناح الخاص مستشفى الزهراء

$$\text{نسبة النمو} = \frac{\text{س} - \text{س}_0}{\text{س}_0} \times 100$$

تؤكد بيانات الجدول (14) ببيان ان ايرادات الاشعة ، إذا كانت بنسبة النمو الاقتصادي في عام 2015 عندما بلغ ان الايراد نحو بلغ 74255 مليون دينار، وانخفض في عام 2016، بنسبة 45%，اما في عام 2017 فحقق نسبة نمو مرتفعة %380 وايراد 195910 مليون دينار، ثم انخفض في عام 2018 إلى نسبة 18% ثم ارتفع طفيف بنحو طفيف في عام 2019 ونسبة 0.5% إما في عام 2020 سجلت الإيرادات انخفاضاً سالباً بنحو 98%.

الجدول (15)

نسبة نمو ايراد نشاط القسطرة

النحو	ايراد قسم القسطرة	السنة
—	7485000	2015
%-3	7225000	2016
%582	49289000	2017
%23	6075000	2018
%22	74287000	2019
%-68	23036000	2020

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات حسابات مستشفى الزهراء التعليمي، الجناح الخاص

$$\text{نسبة النمو} = \frac{\text{س} - \text{س}_0}{\text{س}_0} \times 100$$

يتضح من الجدول (15) ان نمو ايراد قسم القسطرة في حالة تذبذب حيث بلغ في علم 2015 7485 الف وفي عام 2016 انخفض الايراد وبلغ 7225 الف ونسبة انخفاض سالب 3%اما في عام 2017 فقد حقق اعلى مستوى نمو %582 وبقي بالارتفاع في عام 2018 وبنسبة نمو 23% واستمر الايراد بالارتفاع في عام 2019 ولكن بنسبة نمو اقل .%22 اما في عام 2020 فقد حصل انخفاض بالإيرادات بنسبة الانخفاض سالب 68%.

2- تكاليف ترجمة بيانات الجدول (16) تكاليف اجور العاملين التي تحتل النسبة الاعلى ضمن التكاليف الكلية التي بلغت في اعلى مستوياتها 94.3% في عام 2016 ،اما اقل قيمة لها فقد كانت عامي 2018 و 2019 بنسبة 86%. وقد احتلت تكاليف الادوية المرتبة الثانية وعند تراوحت بين اعلى نسبة في عام 2018 و 2019 ،إذ كانت 8% واقل نسبة لها

في عام 2016 ب نحو 0.1% التي كانت منخفضة مقارنة لتكاليف اجور العاملين ،اما بخصوص النشاط الثالث كانت النسب متقاربة طول فترة الدراسة ، إذ كانت منخفضة مقارنة بنسب تكاليف اجور العمل ومتقاربة بنسب تكاليف الادوية إذ بلغت اعلى نسبة لها في عام 2018 ب نحو 7.5% واقل نسبة لها في عام 2017 ب نحو 4%

الجدول (16)

الاهمية النسبية لأجور العاملين والادوية والمستلزمات ضمن التكاليف الكلية في الجناح الخاص لمستشفى الزهراء للمرة 2015-2020.

السنة	القيمة %	اجور العاملين	ادوية	مستلزمات	اجمالي التكاليف
2015	746209720	2280655	2280655	50561850	799052225
	93.3 %	0.3	6.4	50561850	799052225
2016	873005370	97015	97015	52021250	925123635
	94.3 %	0.01	5.69	52021250	925123635
2017	1045101700	47883438	47883438	43103500	1136088638
	92 %	4	4	43103500	1136088638
2018	709654275	68782798	68782798	63532500	841969573
	84.5 %	8	7.5	63532500	841969573
2019	781121000	76563180	76563180	54680348	912364526
	86 %	8	6	54680348	912364526
2020	178699826	12623380	12623380	12864000	204187206
	88 %	6	6	12864000	204187206

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات حسابات مستشفى الزهراء التعليمي ، الجناح الخاص.

الاستنتاجات

1_ استعمال الاجهزة الطبية وصالات العمليات التي تعود ملكيتها الى المستشفى بشكل عام وغير مختصة بالجناح الخاص

2_ يكون الجناح في ربح دائم لأنه يستعمل أسس وتعليمات دفع الاجور الاطباء نسبة من اجر العاملات التي يجريها كل طبيب

3_ انخفاض التكاليف وذلك بسبب استعمال ادوية ومستلزمات طبية مدعاومة من القطاع الصحي العام

4_ عدم استخدام مطابقة سنوية وعدم وجود ميزانية خاصة في حسابات الجناح الخاص مما ادى الى صعوبة باجراء تقييم مالي

5_ الاعتماد على التعليمات التي تصدر من دائرة العيادات الطبية الشعبية بخصوص توزيع نسب الحوافز واصناف العمليات واسعار الخدمات الطبية

6. تقارب نتائج التقييم خلال مدة الدراسة حيث كانت قيم الاريراد والتکالیف والارباح متقاربة نسبيا . التوصيات

1- التعاقد مع اطباء من الخارج في الاختصاصات النادرة والشحيحة

2_ طالما أن عملية تقييم الاداء تتطلب توفير معلومات كافية لذلك نوصي الادارة بتوفير المعلومات كافة التي يحتاجها في عملية التقويم والتقييم لانها تساعد على تطور المؤسسة الصحية بكل جوانبها

3_ نظرا للندرة النسبية للموارد المتاحة من ناحية ولزيادة بنود الانفاق ضمن الموازنة العامة من ناحية اخرى . و التأكيد على ضرورة مشاريع التمويل الذاتي والاجنحة الخاصة

4_ اهمية تنمية مصادر متنوعة الدخل وعدم التركيز على الخدمات الطبية . والإيرادات الاجرى المتحقق من بيع الاغذية وبيع الادوية قد يمثل عنصر هاما من عناصر الإيرادات

5_ ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والابحاث التي تهدف الى تقييم الاداء وتطبيق الادوات والمعايير الحديثة على هذا القطاع الحيوي

المصادر

1- Marcos, A. F., Rouyet, J. I., Bosch, A.(2012). An IT Balanced Scorecard Decision Making under Service Management Philosophy. 45th Hawaii International Conference on System Sciences, p7.

2- زويك، كلوديا فون، وآخرون، (2020)، الأداة الإستراتيجية لتقييم الجودة، الدليل الأساسي لاستخدام مؤشرات الجودة في العلاج الوظيفي، جنيف، سويسرا، ص.7

3-Babita Jaiswal, (2020),Traditional and Modern Methods of Performance Appraisal.

Department of Library and Information Science, Lucknow University, p.1

4- عينوش ، عبد الرحيم، و دحماني، عبد الوافي، (2019)، تقييم الاداء المالي في شركات التأمين دراسة تطبيقية في الصندوق الجهوي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة اكلي مهد اولجاج ،الجزائر ، ص 13-12.

5- حسن، لارا، (2014)، التقييم الذاتي للمستشفيات العام باستخدام نموذج EFQM للتميز ودوره في تحسين الأداء، دراسة حالة مستشفى الأسد الجامعي في اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الافتراضية السورية ص 28-29.

6- خرخاش، صباح، (2015)، تقييم كفاءة أداء مؤسسات الخدمات الصحية في الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 20.

7- البكري، ثامر ياسر، (2012)، إدارة المستشفيات، دار اليازوري للنشر ، الطبعة الأولى، عمان،الأردن، ص 204.

8_العجمي،شهاب الدين حمد ،(2010)، التنبؤ بالاحتياجات من الادوية الامراض المزمنة والمحافظة على المال العام دراسة تطبيقية في دائرة العيادات الطبية الشعبية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ،ص 97

9- تقرير ديوان الرقابة المالية ،2017 ،نتائج اعمال الرقابة والتدقيق التخصسي على نشاطات دائرة العيادات الطبية الشعبية ،ص 22

10-قانون العيادات الطبية الشعبية رقم (89) لسنة 1986 (المعدل). الواقع العراقية العدد 3117 في 29\9\1986

11 _قانون تدرج ذوي المهن الطبية والصحية ذو الرقم (6) لسنة 2000، الواقع العراقية ،العدد 3811 في 31\1\2000

12-العبودي ، ثامر كريم محمد ،(2016)، تقييم اداء الخدمات الصحية من وجهة نظر المستفيد _بحث في عدد من الاجنحة الخاصة للمستشفيات الحكومية ،كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص 77